

شرح الأخبار

[113] [1053] إسماعيل بن صالح، باسناده، أن فاطمة عليها السلام قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله إن أم سلمة قد غلبتني على الحسن والحسين ما يبرحان من عندها ولست أصبر عنهما. فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة. فقالت: يا رسول الله إني احبهما حبا شديدا. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: أتحيينهما؟ فقالت: أي واهما احبهما. فأعاد ذلك عليها ثلاثا، وهي تقول مثل ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا [أنهما] لسيد الشباب أهل الجنة. [1054] أبو سعيد الأشج، باسناده، عن أنس بن مالك، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: أي أهلك أحب إليك؟ قال: الحسن والحسين. وكان يقول لفاطمة صلوات الله عليها: دعي ابني أشمهما. ويضمهما إليه. [1055] وبآخر، أن النبي صلى الله عليه وآله سمع بكاء الحسن والحسين عليهما السلام، فقام فزعا مسرعا نحوهما حتى علم حالهما. ثم قال: إن الولد لفتنة لقد قمت وما أعقل (1). [قسم ماله لوجه الله مرتين] [1056] حسن بن حسين، باسناده، أن الحسن (ع) قاسم ربه ماله مرتين (2). _____ (1) وفي المناقب 3 / 385: لقد قمت اليهما وما معي عقلي. (2) وفي سنن البيهقي 4 / 331 وحلية الأولياء 2 / 37: قاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات. _____